

من نص ابن حبان على توثيقه بقوله (ثقة) في كتابه الثقات
أ.م.د. عامر شاكر عبد ديوان الوقف السني
د. براق شاكر عبد كلية الإمام الأعظم (رحمه الله الجامعة
Drborak10@gmail.com

الملخص:

هذا البحث عبارة عن استقصاء ودراسة لمن وصفهم ابن حبان بوصف (ثقة) في كتابه الثقات، الذي ضم بين دفتيه عدد كبير من الرواة الذين شملهم هذا الوصف، فكان عددهم (١٨) راوٍ، فاقترض أن يكون المنهج لهذا البحث بذكر قول ابن حبان في ترجمة الرواة، ثم نقل أقوال علماء الجرح والتعديل باختصار، ثم بيان خلاصة مقابلة الأقوال وذكر موافقة ابن حبان لغيره من عدمها، فاقترضت الحاجة في هذا إلى بيان مفهوم مصطلح (ثقة) عند ابن حبان وعند غيره من المحدثين، بإيجاز، ثم دراسة الرواة الذين وصفهم ابن حبان ضمن طبقة (التابعين)، ثم طبقة (اتباع التابعين)، ثم طبقة (تبع الأتباع)، فتبين في الختام أن ابن حبان لم يضع تعريفاً دقيقاً لمصطلح الثقة، وأن عدد الرواة الذين وصفهم ابن حبان بقوله: (ثقة) بلغ (١٨) راوٍ، أي: إن نسبتهم (٥٠%)، وهي نسبة وإن كانت مقبولة، إلا أنها لا تتوافق مع موضوع الكتاب، وهذا يؤيد صحة ما قيل من تساهل ابن حبان في التوثيق، وإن عدد الرواة الذين وافق قول ابن حبان قول المحدثين بلغ (٩) رواية. كما بلغ عدد الرواة الذين خالف المحدثين ابن حبان في توثيقهم (٦) رواية، وبلغ عدد الرواة الذين انفرد ابن حبان في توثيقهم، ولم يذكرهم غيره (٣) رواية. الكلمات المفتاحية: الثقة، التوثيق، الراوي، المحدث، الصحيح، الضعيف.

From the text of Ibn Hibban on documenting it (trust) in his book
Trusts

Dr. Amer Shaker Abd Diwan Sunni Endowment
Dr. Borak Shaker Abd the great Emam university College
Drborak10@gmail.com

Abstract:

This research is a survey and study of what Ibn Hibban described as "trust" in his book Al-Thaqat, which included a large number of narrators who included this description. The number of narrators was ١٨, The narrator, and then the transfer of the words of the scientists wound and amendment in short, and then the summary statement of interview statements and mentioned the consent of Ibn Habbab to others or not, so needed to explain the concept of the term (trust) in Ibn Hibban and other modernists, (Two followers), then a layer (followers of the followers), and then a layer (follow the followers), it is shown in conclusion Ibn Hibban did not set a precise definition of the term trust. The number of narrators who were described by Ibn Hibban as saying: (trust) reached (١٨) Rao, ie, their percentage (٥٠%), which is acceptable but does not correspond to the subject of the book, And this supports the validity of what was said of the indulgence of Ibn Hibban in the documentation, and the number of narrators who agreed to the words of Ibn Hibban say modernists reached (٩) narrators. The number of narrators who disagreed with modernists Ibn Hibban in their documentation (٦) narrators, and the number of narrators who are alone Ibn Hibban in their documentation, and did not mention others (٣) narrators.

Key words: trust, documentation, narrator, updated, correct, weak

المقدمة:

الحمد لله الذي أعلى بينان الإسلام بالسنة الشريفة، ووضح منهجه بالأحاديث المنيفة، وحرس سماه بالحفاظ الأعلام، فصانوه من أوهام الكلام، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اصطفاه الله على سائر خلقه وانتخب، صلى الله عليه وعلى آله، وأصحابه والتابعين لهم بإحسان عدد ما حدث شيخ للأحاديث الفوائد وانتخب.

أما بعد:

فإن من الواجبات الملقاة على من انتسب للعلوم الشرعية بعامة، ولعلوم الحديث بخاصة، معرفة المحدثين ومعرفة الضعفاء منهم من الثقات، فهذه المعرفة من أسباب تمييز الحديث الصحيح من السقيم، ومعرفة الحديث المسند من المرسل، والموقوف من المنقطع، وبالتالي تمييز العدول منهم من غيرهم.

ومن المهم في هذا الجانب معرفة بعض مراتب التعديل الشائعة بين المحدثين، وتطبيقاتها، ومنها مصطلح (الثقة)، إذ اختلفت أقوال المحدثين في حده ورسمه، وعلى وجه الخصوص عند المتقدمين منهم.

وممن برز في هذا الميدان الإمام ابن حبان (رحمه الله) الذي أفرد كتاباً يختص بهذا المصطلح، وهو كتابه: (الثقات)، الذي ضم بين دفتيه عدد كبير من الرواة الذين شملهم هذا الوصف.

وقد اعترض على ابن حبان (رحمه الله) بأنه كان من المتساهلين في التوثيق، إذ اشتمل كتابه على عدد من الضعفاء، لذلك رغبت في دراسة بعض جوانب هذا الكتاب، وذلك بدراسة من نص ابن حبان على توثيقه بقوله: (ثقة)، ومقابلة قوله بأقوال غيره من المحدثين، من أجل التعرف على حقيقة هذا الوصف، وهل كان ابن حبان متساهلاً فيه أيضاً؟

لذلك كان هذا البحث الموسوم (من نص ابن حبان على توثيقه بقوله: ثقة في كتابه الثقات).

وقد استقصيت من وصفهم ابن حبان بوصف (ثقة) في كتابه الثقات، فكان عددهم (١٨) راوٍ.

وكان منهجي في هذا البحث كالآتي:

١. ذكرت قول ابن حبان في ترجمة الرواة.
 ٢. نقلت أقوال علماء الجرح والتعديل باختصار.
 ٣. ثم بينت خلاصة مقابلة الأقوال وذكرت موافقة ابن حبان لغيره من عدمها.
- وما تجدر الإشارة إليه:

١. أن البحث لا يشمل من نقل ابن حبان توثيق غيره من العلماء لبعض الرواة.
٢. أن بعض الرواة انفرد بذكرهم ابن حبان، أو لم أقف على من عدلهم أو جرحهم، لذلك اعتمدت قول ابن حبان فيه لانتفاء المعارض لأقواله.
٣. لم أثبت بطاقات الكتب في الهامش وأرجأتها إلى فهرس المصادر لعدم إثقال الهوامش، ولمحدودية حجم البحث.

وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وأربعة مباحث:

المبحث الأول: بينت فيها بإيجاز مفهوم مصطلح (ثقة) عند ابن حبان وعند غيره من المحدثين.

المبحث الثاني: درست فيه الرواة الذين صنفهم ابن حبان ضمن طبقة (التابعين).

المبحث الثالث: درست فيه الرواة الذين صنفهم ابن حبان ضمن طبقة (أتباع التابعين).

المبحث الرابع: درست فيه الرواة الذين صنفهم ابن حبان ضمن طبقة (اتباع الأتباع).

والخاتمة، وقد ضمنتها أهم النتائج التي توصلت إليها.

والله الهادي إلى سواء السبيل.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المبحث الأول

تعريف مصطلح ثقة

أولاً: مفهوم الثقة عند ابن حبان:

عرف ابن حبان الثقات بأنهم : "الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم"^(١).

ووضع خمسة ضوابطاً للتوثيق هي:

١. أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجل ضعيف لا يحتج بخبره.
٢. أن يكون دونه رجل واهٍ لا يجوز الاحتجاج بروايته.
٣. أن يكون الخبر مرسلًا لا يلزمنا به الحجة.
٤. أن يكون منقطعاً لا يقوم بمثله الحجة.
٥. أن يكون في الإسناد رجل مدلس لم يبين سماعه في الخبر من الذي سمعه منه؛ فإن المدلس ما لم يبين سماع خبره عمن كتب عنه لا يجوز الاحتجاج بذلك الخبر؛ لأنه لا يدري لعله سمعه من إنسان ضعيف يبطل الخبر بذكره إذا وقف عليه وعرف الخبر به، فما لم يقل المدلس في خبره وإن كان ثقة سمعت أو حدثني، فلا يجوز الاحتجاج بخبره^(٢).

ثم قال: "فكل من ذكرته في كتابي هذا إذا تعرض خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره؛ لأن العدل من لم يعرف منه الجرح ضد التعديل، فمن لم يعلم بجرح فهو عدل، إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"^(٣).

وقد اعترض السخاوي على هذه الضوابط، عند تعليقه على قول ابن حبان: "ثبت إذا كان دونه ثقة"^(٤)، فقال: "من المهمل الذي لا معنى له، لأن هذا من أوصاف الشخص لا من أوصاف السند، والشخص إذا كان ثبتاً في نفسه لا يتبدل إذا كان دونه في السند ضعيف"^(٥).

وهذا الذي ذكره السخاوي صحيح تماماً، فإن الضوابط التي ذكرها ابن حبان، هي ضوابط السند الصحيح، لا المحدث الثقة، فإن كان دون الثقة راوٍ واهٍ أو فوقه، فهل يخرج هذا عن دائرة الثقة؟

ثانياً: مفهوم الثقة عند المحدثين:

المقصود هنا بيان التعريف المختار لمصطلح (ثقة) عند المحدثين بعيداً عن الخلافات الواقعة بينهم، إذ من المعروف أن للمقدمين مصطلحاتهم الخاصة بهم؛ فإن منهم من لا يطلق "ثقة" إلا على من كان في الدرجة العليا من العدالة والضبط. ومنهم

من يطلقها على كل عدل ضابط وإن لم يكن في الدرجة العليا. ومنهم من يطلقها على العدل وإن لم يكن ضابطاً. ومنهم من يطلقها على المجهول الذي روى حديثاً واحداً قد توبع عليه. ومنهم من يطلقها على المجهول الذي روى حديثاً له شاهد. ومنهم من يطلقها على المجهول الذي روى حديثاً لم يستكره هو. ومنهم من يطلقها على المجهول الذي روى عنه ثقة. إلى غير ذلك^(٦).

ما يعيننا هنا أن (الثقة) عند جمهور المحدثين هو: العدل الضابط التام الضبط، وأن الحديث الذي يرويه حديث صحيح في حالة اجتماع بقية شروط التصحيح المقررة في موضعها^(٧).

المبحث الثاني

التابعون

١ - أسير بن جابر:

قال ابن حبان: "أسير بن جابر العبدي الكوفي. يروي عن: عمرو بن مسعود. روى عنه: البصريون قتادة، وأبو عمران الجوني، وأبو نضرة، في القلب من روايته من أويس القرني، إلا أنه حكى ما حكى عن إنسان مجهول لا يدري من هو، والقلب أنه ثقة أميل"^(٨).

ويقال له: يسير بن جابر^(٩)، وقيل: "أصله أسير فسهلت الهمزة"^(١٠).

وأسير وثقه كل من: العجلي^(١١)، وابن معين^(١٢).

وذكره في الصحابة: ابن عبد البر^(١٣)، وابن الأثير^(١٤)، وكذا ابن حجر^(١٥).

وقال الذهبي: "وحديثه عن سهل متفق عليه"^(١٦).

وانفرد ابن حزم بالقول عنه: "لقيس بالقوي"، كما نقل ذلك عنه الذهبي^(١٧).

وقد قيل: "ما يدري ابن حزم عنه، وهو متأخر عنه، والمتقدمون من المحدثين قد رويوا عنه: البخاري ومسلم وأبو داود، والنسائي، على أن جرحه مبهم، في مقابل التوثيق، وقد قيل: إنه صحابي. الحاصل: أنه ثقة، وقد احتج به مسلم في صحيحه"^(١٨).

وهذا الذي يبدو راجحاً، فهو إن كان صحابي فلا مجال للطعن فيه، وإن كان من كبار التابعين فما هي بينة ابن حزم على تضعيفه؟ وهو المعروف بتشدده وبتضعيف الرواة بلا بينة؟

وقد ذكره ابن حجر وقال: " وله رؤية، مات سنة خمس وثمانين. وقيل: إن ابن جابر آخر تابعي" (١٩).

الخلاصة: والراجح قول ابن حبان، لموافقة علماء الجرح والتعديل.

٢ - زياد بن أنعم:

قال ابن حبان: "زياد بن أنعم الشيباني مصري. يروي عن: أبي أيوب الأنصاري، كان أصله من إفريقية. روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي. الأب ثقة والابن ضعيف" (٢٠).

قال عنه ابن معين: " ليس به بأس، وفيه ضعف" (٢١).

وقال المدني: "كان أصحابنا يضاعفونه وأنكر أصحابنا أحاديث كان يحدث بها لا تعرف" (٢٢).

وقال أبو بكر المالكي: "كان رجلاً صالحاً فاضلاً، تابعياً، يروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب" (٢٣).

وقال عنه ابن حجر: " ثقة من الثالثة" (٢٤).

الخلاصة: الذي يبدو أن ما قاله ابن معين والمدني أصح من قول ابن حبان، ويبدو أن ابن حجر استند إلى ابن حبان في توثيقه.

٣ - سليمان بن طرخان:

قال ابن حبان: " سليمان بن طرخان التيمي مولى بني مرة، وقد قيل: إنه مولى لقيس، كان ينزل في بني تميم فنسب إليهم، وكان من موالي عمرو بن مرة بن عباد بن ضبيعة، كنيته: أبو المعتمر، كان من عباد أهل البصرة وصالحهم ثقة وإتقاناً وحفظاً وسنة. يروي عن: أنس بن مالك. روى عنه: الثوري وشعبة والناس. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة" (٢٥).

وثقه ابن سعد (٢٦)، وأحمد (٢٧)، والعجلي (٢٨)، وابن أبي حاتم (٢٩)، والباجي (٣٠)، وقوام السنة (٣١)، وابن الجوزي (٣٢)، والمزي (٣٣).

وأثنى عليه البخاري (٣٤).

وقال ابن حجر: " ثقة عابد من الرابعة" (٣٥).

الخلاصة: من هذا يتبين موافقة قول ابن حبان لغيره من العلماء.

٤ - عبيد الله بن عبد الله بن موهب:

قال ابن حبان: " عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشي من أهل المدينة. يروي عن: أبي هريرة. روى عنه: ابنه يحيى بن عبيد الله، وهو لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقع المناكير في حديث أبيه من قبل ابنه يحيى، وهم أخوة ثلاثة: عبيد الله، وعثمان، ويحيى بنو عبيد الله بن موهب" (٣٦).

قال عنه أحمد: "لا يعرف" (٣٧).

وضعه الذهبي لقول أحمد فيه (٣٨).

وقال مغلطاي: "ضعيف، تكلم فيه شعبة" (٣٩).

وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة" (٤٠).

الخلاصة: الذي يبدو أن ما خلص إليه ابن حجر هو الصحيح، فإن تجهيل أحمد لعبيد الله موضع تساؤل، فقد روى له في مسنده في خمسة مواضع (٤١)، وقد قال البخاري: "عبيد الله بن عبد الله بن موهب، المدني، القرشي. والد يحيى، سمع أبا هريرة، رضي الله عنه" (٤٢)، فضلاً عن أن توثيق ابن حبان فيه تساهل.

المبحث الثالث

أتباع التابعين

٥ - إسماعيل بن مسلم:

قال ابن حبان: " إسماعيل بن مسلم مولى بني مخزوم. يروي عن: سعيد بن جبير، وعبد الله بن عبيد بن عمير روى عنه: وكيع وليس هذا بإسماعيل بن مسلم المكي الذي روى عنه: بن المبارك ذاك ضعيف وهذا ثقة" (٤٣).

وثقه يحيى بن معين (٤٤).

وقال أبو زرعة: " لا بأس به" (٤٥).

وقال أبو حاتم: " صالح الحديث" (٤٦).

وقال ابن حجر: " صدوق من السادسة" (٤٧).

الخلاصة: أن في توثيق ابن حبان تساهل، فلهو لا يبلغ مرتبة الثقات.

٦ - جعفر بن الحارث:

قال ابن حبان: " جعفر بن الحارث، أبو الأشهب الواسطي. يروي عن: الأعمش والكوفيين. روى عنه: محمد بن يزيد الواسطي، ثقة ثقة، وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ذلك بصري وهذا من أهل واسط وجميعاً ثقتان" (٤٨).

وأبو شهاب العطاردي هو: "جعفر بن حيان" (٤٩)، أي أنهما يتشابهان بالاسم والكنية.

قال عنه ابن معين: " وليس هو بثقة" (٥٠). وقال: "ليس حديثه بشيء" (٥١). ووثقه أحمد (٥٢).

وقال البخاري: "وقال يزيد بن هارون: كان ثقة صدوقاً" (٥٣).

وقال في موضع آخر: " منكر الحديث" (٥٤).

وقال أبو زرعة: " لا بأس به عندي" (٥٥).

وضعه النسائي (٥٦)، وضعه الدولابي في أكثر من موضع (٥٧)، والعقيلي (٥٨).

وقال أبو حاتم: "شيخ ليس بحديثه بأس" (٥٩).

وقال ابن حجر: " صدوق كثير الخطأ أخطأ ابن الجوزي فخلطه بالذي قبله" (٦٠) يقصد أبا الشهب العطاردي.

الخلاصة: أن أبا الأشهب مختلف فيه بين العلماء، قال ابن شاهين: " روى ابن شاهين، أن أحمد بن حنبل قال: أبو الأشهب واسمه جعفر. من الثقات. وعن ابن معين أنه قال: أبو الأشهب، جعفر بن الحارث الكوفي، يروي عنه محمد بن يزيد وغيره، ليس حديثه بشيء. قال أبو حفص: وهذا الخلاف في جعفر بن الحارث من أحمد ويحيى، وهما إماما هذا الشأن يوجب الوقوف فيه حتى تجيء شهادة أخرى لثالث مثلهما فينسب إلى ما قاله الثالث" (٦١).

ويرجح كفة الخلاف لصالح التضعيف كثرة من ضعفه من المحدثين.

٧ - زيد بن أبي أنيسة:

قال ابن حبان: " زيد بن أبي أنيسة الجزري، مولى لغني، كان يسكن الرها. يروي عن: سعيد المقبري. روى عنه: مالك وأهل بلده، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وهو

ابن ست وثلاثين سنة، وكان فقيهاً ورعاً، وهو أخو يحيى بن أبي أنيسة، يحيى ضعيف، وهو ثقة^(٦٢).

وثقه ابن سعد^(٦٣)، وابن معين^(٦٤)، والعجلي^(٦٥)، وابن أبي حاتم^(٦٦)، ونقل ابن شاهين توثيق يحيى له^(٦٧)، ووقفه الذهبي^(٦٨).

وذكر مغلطاي توثيق أبي داود، والحاكم، وابن خلفون، ابن نمير وابن وضاح والذهلي والبرقي وغيرهم^(٦٩).

وسئل أحمد عنه، كيف هو؟ "قحرك يده، وقال: صالح، وليس هو بذاك"^(٧٠)، وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"^(٧١)، وروي عنه قوله: "إن حديثه لحسن مقارب، وإن فيها لبعض النكارة، وهو على ذلك حسن الحديث"^(٧٢).

وحكي عن النسائي قوله فيه: "ليس به بأس"^(٧٣).

وقال الدارقطني عنه: "صدوق"^(٧٤).

ونقل مغلطاي تضعيف الساجي له^(٧٥).

وقال ابن حجر: "ثقة له أفراد من السادسة". وأخرج له الستة^(٧٦).

الخلاصة: وافق ابن حبان قول جمهور المحدثين، ولم يخالفهم إلا أحمد، ولم يتبين سبب تضعيفه له، ولا سيما أن حديثه مخرج في الصحيحين.

٨ - سليمان بن داود الخولاني:

قال ابن حبان: "سليمان بن داود الخولاني، من أهل دمشق. يروي عن: الزهري قصة الصدقات. روى عنه: يحيى بن حمزة، وقد روى أبو اليمان عن شعيب عن الزهري بعض ذلك الحديث، وليس هذا بسليمان بن داود اليمامي ذلك ضعيف وهذا ثقة، وقد روى جميعاً عن الزهري"^(٧٧).

أثنى عليه أبو زرعة^(٧٨).

وعن يحيى بن معين: "ليس بشيء"^(٧٩).

وعن عثمان الدارمي: "أرجو أنه ليس كما قال يحيى، قال يحيى بن حمزة: روى عنه أحاديث حسناً كأنها مستقيمة"^(٨٠).

وقال أبو حاتم: "لا بأس به"^(٨١).

وذكره الدراقطني في الضعفاء^(٨٢)، وكذا ابن الجوزي^(٨٣).

وقال ابن القيسراني: "صدوق"^(٨٤).

ونقل المزي تضعيفه عن علي ابن المديني، وأبي يعلى الموصلي^(٨٥).

وقال ابن حجر: "صدوق من السابعة"^(٨٦).

الخلاصة: تساهل ابن حبان في توثيق سليمان، إذ لم يوثقه أحد من المحدثين.

٩ - سفيان بن حسين:

قال ابن حبان: "سفيان بن حسين بن حسن السلمي من أهل واسط. يروي عن: عطاء وطاوس والزهري، وأما روايته عن الزهري فإن فيها تخاليط يجب أن يجانب، وهو ثقة في غير حديث الزهري. مات في ولاية هارون يجب أن يمحي اسمه من كتاب المجروحين"^(٨٧).

قال يحيى بن معين: "ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري"^(٨٨).

وروى ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين قوله: "سفيان بن حسين ليس به بأس، وليس من أكابر أصحاب الزهري"^(٨٩).

وعنه أيضًا، عن يحيى بن معين، قال: "سفيان بن حسين الواسطي ثقة، وكان يؤدب المهدي، وهو صالح، حديثه عن الزهري قط ليس بذاك، إنما سمع من الزهري بالموسم"^(٩٠).

وعن أحمد بن حنبل: "هو ليس بذاك في حديثه عن الزهري شيء"^(٩١).

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به هو نحو محمد بن إسحاق، وهو أحب إلي من سليمان بن كثير"^(٩٢).

وقال الدارقطني: "صالح الحديث، وفي حفظه شيء". وقال في موضع آخر: "سفيان بن حسين في حديثه عن الزهري ضعف"^(٩٣).

ووثقه العجلي^(٩٤).

وقال ابن شاهين: "قال ابن معين: ثقة في غير الزهري"^(٩٥). وذكره الذهبي في الضعفاء^(٩٦).

وقال ابن حجر: "ثقة في غير الزهري باتفاقهم"^(٩٧).

الخلاصة: وافق حكم ابن حبان حكم غيره من المحدثين.

١٠ - عمرو بن عمر:

قال ابن حبان: " عمرو بن عمر بن عبد الأحموسي، من أهل الشام ثبت إذا كان فوقه ودونه ثقة. يروي عن: جماعة من التابعين. روى عنه: أهل الشام^(٩٨). وقد اختلف في اسمه، قال البخاري: " الأحموشي أو الأحموسي^(٩٩). وذكره ابن عساكر فقال: " عمرو بن عمرو بن عبدة^(١٠٠). قال أبو حاتم: " لا بأس به صالح الحديث هو من ثقات الحمصيين^(١٠١). قال الذهبي: "وثقه أبو حاتم، وهو قليل الرواية^(١٠٢).

وعلق ابن قطلوبغا على قول ابن حبان: (ثبت إذا كان دونه ثقة)، فقال: "من المهمل الذي لا معنى له، لأن هذا من أوصاف الشخص لا من أوصاف السند، والشخص إذا كان ثبتاً في نفسه لا يتبدل إذا كان دونه في السند ضعيف^(١٠٣).

الخلاصة: وافق ابن حبان أبا حاتم في توثيقه، وهذا ما أيده الذهبي أيضاً.

١١ - نوفل بن الفرات:

قال ابن حبان: " نوفل بن الفرات. يروي عن: القاسم بن محمد ونافع. روى عنه: أيوب بن سويد وأهل الشام... نوفلاً كان ثقة^(١٠٤).

لم أقف على من ذكره سوى الذهبي الذي قال عنه: " وما علمت به بأساً^(١٠٥).

الخلاصة: الذي يبدو أن توثيق ابن حبان له هو الراجح لعدم وجود ما ينافي قوله.

المبحث الرابع

تبع الأتباع

١٢ - حماد بن سلمة:

قال ابن حبان: " حماد بن سلمة، وهو ثقة مأمون^(١٠٦).

قال ابن سعد: " ثقة كثير الحديث. وربما حدث بالحديث المنكر^(١٠٧).

وثقه أبو دواد^(١٠٨)، وابن أبي حاتم ونقل توثيقه عن عدة^(١٠٩)، ووثقه العجلي^(١١٠)

وآخرون.

قال ابن حجر: "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة" (١١١).

الخلاصة: وافق ابن حبان غيره من المحدثين في توثيق حماد بن سلمة.

١٣ - الدارمي:

قال ابن حبان: "أحمد بن سعيد الدارمي، أبو عبد الله المروزي. يروي عن: يزيد بن هارون والعراقيين ... وكان ثقة ثبًا صاحب حديث يحفظ" (١١٢).

قال أبو حاتم: "كان يكتبني ولم أكتب عنه" (١١٣).

وأثنى عليه الآخرون منهم الخطيب البغدادي بقوله: "وكان ثقة ثبًا. روى عنه البخاري، ومسلم في صحيحهما" (١١٤).

ووثقه الآخرون، وجمع ما قيل فيه من توثيق المزي (١١٥) والذهبي (١١٦).

وخلص ابن حجر إلى القول: "ثقة حافظ من الحادية عشرة" (١١٧).

الخلاصة: الدارمي من حفاظ الحديث، ووافق ابن حبان المحدثين في توثيقه.

١٤ - الحسن بن جعفر:

قال ابن حبان: "الحسن بن جعفر من أهل بخارى، ثقة. ... روى عنه: هانئ بن النضر الحارثي وأهل بلده" (١١٨).

لم أر من ذكره بجرح أو تعديل، وقد ذكره المزي ونقل توثيق ابن حبان له (١١٩).

وقال ابن حجر: "ثقة من العاشرة" (١٢٠).

الخلاصة: القول ما قاله ابن حبان، لانتفاء المعارض ولتقبل المزي وابن حجر قوله بلا مدافعة.

١٥ - عبد الله بن موسى بن شيبه:

قال ابن حبان: "عبد الله بن موسى بن شيبه بن عمرو بن عبد الله ابن كعب بن مالك الأنصاري، من أهل النهروان. يروي عن: إبراهيم بن صرمة، عن يحيى بن سعيد. روى عنه: أهل العراق وخراسان، يحتج بأخباره إذا روى عن الثقات؛ لأنه في نفسه ثقة" (١٢١).

قال عنه أبو حاتم: "هذا شيخ كان بطلوان محله الصدق" (١٢٢).

ونقل قول أبي حاتم: الخطيب البغدادي^(١٢٣)، والمزي^(١٢٤)، والذهبي^(١٢٥)، ولم يزيدوا على ذلك.

وقال ابن حجر: " صدوق من الثامنة"^(١٢٦).

الخلاصة: لم يوافق أبو حاتم ابن حبان في توثيقه لعبد الله بن موسى، وخلص ابن حجر من ذلك أنه صدوق.

١٦ - محمد بن يحيى:

قال ابن حبان: " محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي من أهل دمشق. يروي عن: أبيه. روى عنه: أهل الشام ثقة في نفسه يتقى حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء"^(١٢٧).

لم أقف على من جرح محمداً أو عدله، إلا ما قاله ابن حجر: " وقد تقدم في ترجمة أحمد أن محمداً هذا كان قد اختلط"^(١٢٨).

ويبدو أن هناك تحريفاً في هذا النص، إذ قال ابن حجر عند ترجمته لأحمد بن محمد ما يأتي: " وقال الحاكم أبو أحمد: الغالب علي أنني سمعت أبا الجهم وسألته عن حال أحمد بن محمد فقال: قد كان كبير فكان يلقي ما ليس من حديثه فيتلقي"^(١٢٩). فمن كان يتلقن هو أحمد وليس أباه.

قال الحاكم: " حدثنا: مكي بن بندار الزنجاني، حدثنا: أبو الحسن محمد بن يحيى بن خالد بن عمرو بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثني: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه " ... الحديث، وقال الحاكم: " تفرد به أولاد يحيى بن حمزة الدمشقي عن آبائهم، عن الأوزاعي وكلهم ثقات". وعلق الذهبي عليه بقوله: " رواه ثقات "^(١٣٠).

ونقل ابن الملقن عن الدراقطني في حديث آخر رواه أحمد، قال: " هذا إسناد صحيح، ليس في رواته مجروح"^(١٣١).

الخلاصة: الذي يظهر هو صحة توثيق ابن حبان لمحمد بن يحيى، لانتفاء المعارض، وما ذكره ابن حجر من تلقن محمد فيه نظر، إذ الصحيح أن الذي كان يتلقن هو ابنه أحمد.

١٧ - محمد بن زرعة:

قال ابن حبان: "محمد بن زرعة بن روح الرعيني، من أهل الشام. يروي عن: بقية والوليد بن مسلم. روى عنه: أبو زرعة الدمشقي وأهل بلده مات سنة ست عشرة ومائتين، وكان ثقة متقناً يحفظ" (١٣٢).

وثقه أبو زرعة (١٣٣)، والعجلي (١٣٤).

ونقل ذلك الذهبي (١٣٥)، والسخاوي (١٣٦).

الخلاصة: واثق ابن حبان علماء الحديث في توثيق محمد بن زرعة.

١٨ - معاذ بن مسافر:

قال ابن حبان: "معاذ بن مسافر، مولى المهري من أهل حلب. يروي عن: إسماعيل بن عياش. روى عنه: يزيد بن أحمد بن يزيد الدمشقي أبو عمرو، كان ثقة" (١٣٧).

لم أقف على من ذكره جرحاً أو تعديلاً.

الخلاصة: صحة قول ابن حبان فيه لانتفاء المعارض.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث أخص أهم النتائج بما يأتي:

١. لم يضع ابن حبان تعريفاً دقيقاً لمصطلح الثقة.
٢. بلغ عدد الرواة الذين وصفهم ابن حبان بقوله: (ثقة) ١٨ راوٍ، أي: إن نسبتهم ٥٠%، وهي نسبة وإن كانت مقبولة، إلا أنها لا تتوافق مع موضوع الكتاب، وهذا يؤيد صحة ما قيل من تساهل ابن حبان في التوثيق.
٣. بلغ عدد الرواة الذين وافق قول ابن حبان قول المحدثين (٩) رواية.
٤. بلغ عدد الرواة الذين خالف المحدثين ابن حبان في توثيقهم (٦) رواية.
٥. بلغ عدد الرواة الذين انفرد ابن حبان في توثيقهم، ولم يذكرهم غيره (٣) رواية.

والله ولي التوفيق

المصادر والمراجع:

١. الاستبصار في نقد الأخبار، عبد الرحمن يحيى المعلمي، تحقيق محمد الشنقيطي، دار أطلس للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧هـ.
٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ.
٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٤. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
٥. الاقتراح في بيان الاصطلاح، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.
٦. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين أبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٧. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. لجمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي ابن المبرد الحنبلي (ت ٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٨. البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي، لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٩. تاريخ ابن معين (رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز)، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٠. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١١. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، بلا تاريخ.
١٢. تاريخ أبي زرعة، أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري (ت ٢٨١هـ). تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق، ١٩٨٠م.
١٣. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.
١٥. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، السعودية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
١٦. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
١٧. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ.
١٨. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٩. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٠. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق الدكتور أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٢١. تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق خليل محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٢٢. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٢٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
٢٤. الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن - الهند، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
٢٥. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، زين الدين أبي الفداء قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٢٦. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
٢٧. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط ٢، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
٢٨. ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار القيرواني، دار السلف، الرياض، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

٢٩. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد شكور أمرير الميادين، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٦هـ.

٣٠. ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق حماد محمد الأنصاري، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٣١. رسوم التحديث في علوم الحديث، لبرهان الدين أبي اسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق إبراهيم بن شريف الملي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ.

٣٢. رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساکهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي (ت ٤٥٣هـ)، تحقيق بشير البكوش، ومحمد العروسي المطوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٣٣. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق الدكتور زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٤هـ.

٣٤. سؤالات أبي عبيد الآجري محمد بن علي بن عثمان الآجري (توفي بعد سنة ٣٨٢هـ) أبا داود السجستاني سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) في الجرح والتعديل، تحقيق محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٥. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.

٣٦. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٧. سير السلف الصالحين، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي النيمي الأصبهاني الملقب بقوام السنة (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق الدكتور كرم حلمي فرحات أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، بلا تاريخ.
٣٨. صفة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٣٩. الضعفاء الصغير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق أحمد بن إبراهيم بن أبي العيين، مكتبة ابن عباس، مصر، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٤٠. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلججي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٤١. الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية)، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، (١٩٤ - ٢٦٤هـ)، تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، السعودية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٤٢. الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جزء (١): العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣هـ جزء (٢): العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣هـ جزء (٣): العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤هـ.
٤٣. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعي، حلب، ١٣٦٩هـ.
٤٤. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٤٥. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٤٦. العبر في خبر من غير، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت،

١٤٤٠هـ - ١٩٨٥م.

٤٧. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله محمد عباس، المكتب الإسلامي - بيروت، ودار الخاني - الرياض، ط ٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٤٩. الكنى والأسماء، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٥٠. الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٥١. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٢م.

٥٢. المختلف فيهم، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٥٣. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م. (وفي ذيله تلخيص المستدرک، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)).

٥٤. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرين، إشراف د عبد الله عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٥٥. معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

٥٦. معرفة أنواع علوم الحديث، المعروفة بمقدمة ابن الصلاح، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر بدمشق، دار الفكر المعاصر ببيروت، ١٩٨٦م.
٥٧. المغني في الضعفاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ..
٥٨. من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (ت ٨٠٣هـ)، تحقيق حسين عكاشة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٥٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٦٠. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، جمعه ورتبه أبو المعاطي النوري (ت ١٤٠١هـ)، وأيمن الزامل، ومحمود خليل، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٦١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

الهوامش:

- (١) الثقافات: ١١/١.
- (٢) ينظر: المصدر نفسه: ١٢/١.
- (٣) المصدر نفسه: ١٣/١.
- (٤) المصدر نفسه: ٢٢١ / ٧.
- (٥) الثقافات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٧ / ٣٦٠.
- (٦) الاستبصار في نقد الأخبار: ٨.
- (٧) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث: ١٢؛ الاقتراح: ٥؛ رسوم التحديث: ٥٤.
- (٨) الثقافات: ٤ / ٦١.
- (٩) تاريخ الثقافات: ٦٩؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: ٢١٣/٣.
- (١٠) تقريب التهذيب: ٦٠٧.
- (١١) تاريخ الثقافات: ٦٩.
- (١٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٤٣/٢. ولم أقف على قول ابن معين في كتبه المتوافرة.
- (١٣) ينظر: الاستيعاب: ١٥٨٣/٤.
- (١٤) ينظر: أسد الغابة: ١ / ٢٤٥.
- (١٥) ينظر: الإصابة: ١ / ٢٣٧.
- (١٦) تاريخ الإسلام: ١٠١٨/٢.
- (١٧) ينظر: المغني في الضعفاء: ٧٥٦/٢؛ من تلکم فيه وهو موثق: ٥٥٥.
- (١٨) من تلکم فيه وهو موثق: ٥٥٥. هامش المحقق.
- (١٩) تقريب التهذيب: ٦٠٧.
- (٢٠) الثقافات: ٤ / ٢٥٢.
- (٢١) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤ / ٤٢١.
- (٢٢) سوالات ابن أبي شيبة: ١٥٦.
- (٢٣) رياض النفوس: ١ / ١٢٩.
- (٢٤) تقريب التهذيب: ٢١٨.
- (٢٥) الثقافات: ٤ / ٣٠٠.
- (٢٦) ينظر: الطبقات الكبرى: ٧ / ١٨٨.
- (٢٧) ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد: ٢ / ٩٥.
- (٢٨) ينظر: تاريخ الثقافات: ٢٠٣.
- (٢٩) ينظر: الجرح والتعديل: ٤ / ١٢٤.
- (٣٠) ينظر: التعديل والتجريح: ٣ / ١١١٥.
- (٣١) ينظر: سير السلف: ٧٩٠.
- (٣٢) ينظر: المنتظم: ٨ / ٤١؛ صفة الصفوة: ٢ / ١٧٦.
- (٣٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١٢ / ٩.
- (٣٤) ينظر: التاريخ الكبير: ٤ / ٢٠.
- (٣٥) تقريب التهذيب: ٢٥٢.
- (٣٦) الثقافات: ٥ / ٧٢.
- (٣٧) سوالات أبي داود: ٦٣.

- (٣٨) ينظر: الكاشف: ٦٨٢/١؛ المغني في الضعفاء: ٤١٦/٢، ديوان الضعفاء: ٢٦٥.
- (٣٩) إكمال تهذيب الكمال: ٤٠/٩.
- (٤٠) مسند أحمد: رقم (٥١٧) (٢٤٨١) (٩٢١٩) (١١٣٨٥) (٢٦٥٦٠).
- (٤١) تقريب التهذيب: ٣٧٢.
- (٤٢) التاريخ الكبير: ٣٨٩/٥.
- (٤٣) الثقات: ٣٦/٦.
- (٤٤) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ١١٠/٣.
- (٤٥) الجرح والتعديل: ١٩٧/٢.
- (٤٦) المصدر نفسه: ١٩٧/٢.
- (٤٧) تقريب التهذيب: ١١٠.
- (٤٨) الثقات: ١٣٩/٦.
- (٤٩) الكنى والأسماء لمسلم: ١٠١/١.
- (٥٠) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤٠٦/٣.
- (٥١) المصدر نفسه: ٤٨٧/٣.
- (٥٢) سوالات أبي داود: ١٤١.
- (٥٣) التاريخ الكبير: ١٨٩/٢.
- (٥٤) الضعفاء الصغير: ٣٦.
- (٥٥) الضعفاء: ٨٥٣/٣.
- (٥٦) الضعفاء والمتروكون: ٢٨.
- (٥٧) ينظر: الكنى والأسماء: ٣٣٣/١، ٦٤٤/٢، ٦٤٥/٢.
- (٥٨) الضعفاء الكبير: ١٨٨/١.
- (٥٩) الجرح والتعديل: ٤٧٦/٢.
- (٦٠) تقريب التهذيب: ١٤٠.
- (٦١) المختلف فيهم: ٧٥. وينظر: ذكر من اختلف العلماء: ٤٥-٤٦.
- (٦٢) الثقات: ٣١٥/٦.
- (٦٣) ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٣٤/٧.
- (٦٤) ينظر: تاريخ ابن معين برواية ابن محرز: ٩٩/١؛ تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤١١/٤.
- (٦٥) ينظر: تاريخ الثقات: ١٧٠.
- (٦٦) ينظر: الجرح والتعديل: ٥٥٦/٣.
- (٦٧) ينظر: تاريخ أسماء الثقات: ٩٠.
- (٦٨) ينظر: المغني في الضعفاء: ٢٤٥/١؛ ديوان الضعفاء: ١٥٠؛ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: ٨٢.
- (٦٩) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ١٣٣/٥.
- (٧٠) العلل ومعرفة الرجال: ٦٥.
- (٧١) سوالات أبي داود: ٢٧٩.
- (٧٢) الضعفاء الكبير: ٧٤/٢.
- (٧٣) تهذيب الكمال: ٢١/١٠؛ تاريخ الإسلام: ٤١٧/٣؛ سير أعلام النبلاء: ٨٨/٦؛ ميزان الاعتدال: ٩٨/٢. ولم أقف على قول النسائي في كتبه المتوافرة.
- (٧٤) تعليقات الدارقطني: ٢٨٥.
- (٧٥) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ١٣٣/٥.
- (٧٦) تقريب التهذيب: ٢٢٢/١.

- (٧٧) الثقافات: ٦/ ٣٨٧.
- (٧٨) الضعفاء: ٣/ ٨٧٧.
- (٧٩) الضعفاء الكبير: ٢/ ١٢؛ الجرح والتعديل: ٤/ ١١٠. ولم أقف عليه في مؤلفات ابن معين
- (٨٠) الجرح والتعديل: ٤/ ١١٠؛ ذخيرة الحفاظ: ٢/ ٨٦٣.
- (٨١) الجرح والتعديل: ٤/ ١١٠.
- (٨٢) ينظر: الضعفاء والمتروكون: ٢/ ١٥٥.
- (٨٣) ينظر: الضعفاء والمتروكون: ٢/ ١٧.
- (٨٤) معرفة التنكرة: ٢٠٥.
- (٨٥) تهذيب الكمال: ١١/ ٤١٨.
- (٨٦) تقريب التهذيب: ٢٥١.
- (٨٧) الثقافات: ٦/ ٤٠٤.
- (٨٨) تاريخ ابن معين برواية الدارمي: ٤٤. وينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/ ٣٧٥.
- (٨٩) الجرح والتعديل: ٤/ ٢٢٧.
- (٩٠) الجرح والتعديل: ٤/ ٢٢٧.
- (٩١) العلل ومعرفة الرجال: ٤١. وينظر: بحر الدم: ٦٥.
- (٩٢) الجرح والتعديل: ٤/ ٢٢٧.
- (٩٣) من تكلم فيه الدارقطني: ٢/ ٦٤.
- (٩٤) ينظر: تاريخ الثقافات: ١/ ٤٠٧.
- (٩٥) تاريخ أسماء الثقافات: ١٠٦.
- (٩٦) ينظر: المغني في الضعفاء: ١/ ٢٦٨؛ ديوان الضعفاء: ١٦٤.
- (٩٧) تقريب التهذيب: ٢٤٤.
- (٩٨) الثقافات: ٧/ ٢٢١.
- (٩٩) التاريخ الكبير: ٧/ ٤٣١.
- (١٠٠) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥/ ١١٤.
- (١٠١) الجرح والتعديل: ٦/ ١٢٨.
- (١٠٢) تاريخ الإسلام: ٤/ ٤٦٧.
- (١٠٣) الثقافات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٧/ ٣٦٠.
- (١٠٤) الثقافات: ٧/ ٥٤٠ - ٥٤١.
- (١٠٥) تاريخ الإسلام: ٣/ ٩٩٧.
- (١٠٦) الثقافات: ٨/ ١.
- (١٠٧) الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٠٨.
- (١٠٨) ينظر: سوالات أبي عبيد: ٢٥٩.
- (١٠٩) ينظر: الجرح والتعديل: ٣/ ١٤١.
- (١١٠) ينظر: تاريخ الثقافات: ١/ ٣١٩.
- (١١١) تقريب التهذيب: ١٧٨.
- (١١٢) الثقافات: ٨/ ٣٣.
- (١١٣) الجرح والتعديل: ٢/ ٥٣.
- (١١٤) تاريخ بغداد: ٥/ ٢٧٢.
- (١١٥) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣١٧.
- (١١٦) ينظر: العبر: ١/ ٣٦٢؛ تاريخ الإسلام: ٦/ ٢.

- (١١٧) تقريب التهذيب: ١/ ٧٩.
- (١١٨) الثقات: ٨/ ١٧٣.
- (١١٩) ينظر: تهذيب الكمال: ٦/ ٧٣.
- (١٢٠) تقريب التهذيب: ١٥٩.
- (١٢١) الثقات: ٨/ ٣٥٥.
- (١٢٢) الجرح والتعديل: ٥/ ١٦٧.
- (١٢٣) ينظر: تاريخ بغداد: ١١/ ٣٨٠.
- (١٢٤) ينظر: تهذيب الكمال: ١٦/ ١٨٦.
- (١٢٥) ينظر: تاريخ الإسلام: ٥/ ٨٥٩.
- (١٢٦) تقريب التهذيب: ٣٢٥.
- (١٢٧) الثقات: ٩/ ٧٤.
- (١٢٨) لسان الميزان: ٧/ ٥٧٧.
- (١٢٩) لسان الميزان: ١/ ٦٥٠. ولم أقف على قول الحاكم في كتبه المتوافرة.
- (١٣٠) المستدرک: ٣/ ٢٤٤، رقم (٤٩٧٧).
- (١٣١) البدر المنير: ٣/ ٥٦٨. ولم أقف على قول الدارقطني في كتبه المتوافرة.
- (١٣٢) الثقات: ٩/ ٧٩.
- (١٣٣) ينظر: تاريخ أبي زرعة: ٢٨٦.
- (١٣٤) ينظر: تاريخ الثقات: ٤٠٤.
- (١٣٥) ينظر: تاريخ الإسلام: ٥/ ٤٣٦.
- (١٣٦) ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٨/ ٢٩٣.
- (١٣٧) الثقات: ٩/ ١٧٨.